وبعبارته فى كتاب التبر فى الصفحة ٨٩ . ومن سياق هذا المثال اخذ على ما ظن اسم الكتاب الخطى الذى نقش على صدره ومن هذا السياق ايضاً نشأ وهم السيد مرتضى والحاج خليفة صاحب كشف الظنون واليك عبارة التبر : وانما ذكرنا هذا ليعلم من يقرأ كتابنا هذا الفرق بين الصالح وغير الصالح .

وعليه اظن ان البعض قسموا الى كتابين مختلفين لواحد عن الاخر ماهو مقسوم الى بابين فى كتاب واحد . وعلى هذا الوجه فرقوا ما كان متصلاً . والله الهادى الى الصواب . »

(لغة العرب) اننا نشكر لحضرة المستعرب ما تفضل به علينا من الافادة . واننا الآن لنوافقه على ما يذهب اليه . اذ يظهر لنا انه موافق للصواب . وهو فوق كل علم عليم .

حافظة الامام ابن الحداد واحراق كتب المدرسة النظامية

L'Incendie de la Bibl. de Nizâmyèh à Bagdad.

جاء فى كتاب خط عندنا للشيخ عبد الوهاب بن احمد الشعرانى المتوفى فى سنة ٩٧٣ هـ (= ١٥٦٥م) يذكر فيه المنن والنعم التى جاد بها الله عليه ما هذا نصه : « نقل فى الطبقات ان الامام ابن الحداد لما احرقت كتب المدرسة النظامية ببغداد وندم على ذلك واقفها نظام الملك قالوا له : لا تحزن فان الامام ابن الحداد يملى جميع ما احرقت من حفظه . فارسلوا ورآه فاملى جميع ما احرقت فى مدة سنين ما بين تفسير وحديث واصول وفقه ونحو وغير ذلك . » اهـ . وفى هذا الكلام فائدتان الاولى : احتراق كتب المدرسة النظامية فى ايام حياة واقفها والثانية : حافظة ابن الحداد الهائلة التى لم يسمع بمثلها فى سائر الديار .

المرء ودنياه

L'homme ici-bas

حياة المرء فى دنياه ركب ... يجوب الارض فى طول وعرض
فتفسير له فى بعض قوم ... وتعريس له فى غير ارض
وايام الشهور هى المطايا ... تجد السير ببعض أو ببعض

وماعيش الفتى الاغرور . كظل زائل اوبدو ومض
فدعتك هذه الدنيا تفكر . تجدها ساخطاً من حيث يرضي
كاظم الدجيلي

فوائد لغوية

في التأنيث

Les deux genres en arabe.

جواب عن سؤال احد النجديين الوارد في ٢:٧٣

المؤنث في العربية على نوعين: مؤنث حقيقي وهو ما كان بازائه مذكر من جنسه كالمرأة بازاء المرء . ومؤنث مجازي او غير حقيقي وهو ما ليس بازائه مذكر كالخيمة والدواة . — ويقسم المؤنث قسماً آخر وهو: مؤنث لفظي وهو ماظهرت فيه علامة من علامات التانيث وهي التاء والالف المقصورة والالف الممدودة . ومؤنث معنوي وهو ماقدرت فيه تاء التانيث مثل الشمس والارض .

فاذا علمت هذا فالمؤنث امر معنوي في الأول ولفظي في الثاني . ولهذا قد ترد اللفظة الواحدة مؤنثاً ومذكراً حسبما يعتبر فيها احد هذين الامرين . فان طلحة وارطى وخضراء هي مذكرة اذا سميت بها رجالاً . وهي مونثة اذا اعتبرتها من النباتات . — وقد تكون اللفظة الواحدة بمعنى واحد وهي مع ذلك مذكرة ومونثة معاً حسبما تشاء . كارنب وقدوم وفاس . وهذا ناشئ عن احد هذه الامور الثلاثة اي اما ان يكون العرب الاقدمون عرفوا في سابق العهد «الجنس المشترك او المجرد او الخنثى» genre neutre وهو ما لايعرف له مذكر او مؤنث كالهيكل مثلاً والورقة والكتاب